عودة الرئيس الزبيدي تفضح كذب الإخوان

أحمد راشد الصبيحي

"لا تستوي النائحة الثكلى والناحة المستأجرة" أتذكر دائمًا هذا المثل العربي وأنا أتابع ما يكتبه كتاب الاخوان في وسائل التواصل الاجتماعي والفيس بوك وفي مواقعهم الإخبارية الصفراء، من الكذب والتلفيق والتضليل وغباء تحليلاتهم السياسية، وهذا ما تسميه العرب (النائحة المستأجرة) فهي تبكي وتندب وتمزق ثوبها مقابل ما تقبضه من أموال لإتقان دورها القبيح.

والمعروف أن الكذب ليس من صفات المسلم، وقد كانت العرب قبل الإسلام تكره الكذب أو ينقل عن شخص كلمة تحمل في طياتها كذبًا، ولكن اليوم قد ابتلينا بجماعات تمتهن الكذب والنفاق والفتن وأصبحت حياتهم كلها كذبًا، وتناسوا الأحاديث التي تذم الكذب، فقد جاء في السنة النبوية, عن ابن مسعود رضي الله عنه: "وما يزال الرَّجل يكذب، ويتحرَّى الكذب حتى يُكتب عند الله كذابًا"، فما نشاهده من كذب وتدليس وتزييف الحقائق من جماعة الإخوان والحوثي التي تستهدف القيادات الجنوبية في قنواتهم الفضائية ومواقعهم الإخبارية تثير السخرية، وما أثير من روايات ودجل عن الرئيس عيدروس الزبيدي بأنه تحت الإقامة الجبرية وسوف يتم إقالته من مجلس الرئاسة وغيرها من التفاهات الإخوانية التي ملأت المواقع الإخبارية بها سابقا ثم يكون الواقع عكس ذلك.

وخلال زيارة الرئيس الزبيدي الأخيرة لأمريكا وبدعوة رسمية يتم تكرار نفس الأكاذيب السابقة بكل وقاحة وإسفاف يتم نشر أخبار مضللة بأن الرئيس الزبيدي لن يعود من أمريكا وقد تم الترتيب له من قبل التحالف للإقامة الدائمة في أمريكا وممنوع من العودة إلى عدن من أجل نجاح التسوية السياسية - كما يزعمون - لأن الوقت قد حان لوقف الحرب، وكلها أوهام في مخيلة عقول الإخوان.

الزيارات والتحركات الناجحة للرئيس الزبيدي لأمريكا وقبلها بريطانيا وروسيا وبدعوات رسمية تسببت بانزعاج وقلق للإخوان وأصابتهم بالجنون مما جعل تصرفات إعلامهم غير طبيعية.

لقد أصبح الكذب عند الإخوان روتينًا يوميًا لرفع معنويات قطيعهم وتكريس الحقد والكراهية في نفوسهم للقيادات الجنوبية ولا يختلف تعاملهم عن تعامل الحوثي مع أنصاره لأن لكلا الجماعتين مرشد يقودهم للكذب والدجل باسم الإسلام السياسي.

لكن ماذا سيكون مبرر كذبهم الآن أمام الرأي العام بعد عودة الرئيس الزبيدي إلى عدن وهو مرفوع الرأس رغم كيد وزيف جماعة الإخوان؟!

الجنوب.. معاناة صعبة ومشاريع متعددة (قراءة)

اللواء/ علي حسن زكي

لم يواجه شعب الجنوب أوضاعا اقتصادية ومعيشية وخدمية متدهورة وفي شتى مجالات ومقومات حياته كتلك الواقع تحت وطأة معاناتها اليوم، ولم يبقَ إلا أن يحفروا له المقابر الجماعية، إذ تشير التقارير والتقديرات أنه قد بلغ ما دون مستوى خط الفقر وينحدر نحو المجاعة!

وعلى صعيد آخر هناك كتابات وتسريبات تتحدث عن مشروع كونفدرالية ومجلس رئاسي يشارك فيه الحوثي مع احتفاظ كل طرف بقواته العسكرية وتقاسم الثروة السيادية.

وهناك من يتحدث أن الشرعية - وربما يقصد الانتقالي أيضاً - لم يستطيعوا إدارة الوضع، ويورد مقارنة لحال الشمال في منتصف ستينيات القرن الماضي حين لم يستطع الجمهوريون والملكيون السيطرة على الوضع، وتم تأسيس قوة جديدة أسموها بالقوة الثالثة واستبدال الرئيس السلال بالقاضي عبدالرحمن الإرياني، وفي سياق كل ذلك أتت المكونات بدءًا بحضرموت وانتشرت في محافظات أخرى، ربما تكون بالنسبة للجنوب هي القوة الثالثة أو تأتي في مواجهة الانتقالي وإضعافه في عقر الدار لتمرير ما يتردد عن مشروع الكونفدرالية وتقاسم الثروة، إن صح، أو تمرير مشاريع قادمة قد يتم طبخها في الحل السياسي الشامل الذي يتم الحديث عنه وفي سياقه ما جرى ويجري من تشكيل لقوات درع الوطن وفتح معسكرات لها.

هناك أحاديث لبعض قادة الانتقالي تقول إنه لن يظل في موقف المتفرج إزاء معاناة شعب الجنوب، وهناك كتابات تقول إنه ربما يقدم على تشكيل حكومة إنقاذ في الجنوب تتكون من الهيئة التنفيذية (الوزراء الجنوبيين بما فيهم ممثلوه في حكومة المناصفة ومحافظي المحافظات) التي تم تشكيلها مؤخراً في إطار هيئات المجلس.

وفي مطلق الأحوال وضْع شعب الجنوب الاقتصادي والمعيشي والخدمي صعب ويزداد تدهوراً وصعوبة من يوم إلى آخر، ووضع الانتقالي أصعب بالنظر للوجود الإقليمي ومشاريعه وعلاقة الانتقالي التي نشأت في مواجهة محاولة تمدد المشروع الإيراني في المنطقة ووصلت أكثر من مجال وكونه حاملا سياسيا لقضية الجنوب وممثله الشرعي وشريكا في الرئاسة وفي الحكومة كونه كذلك فإن أنظار شعب الجنوب تتجه إليه وتعلق الآمال في إنقاذه من الوضع المؤلم المفروض عليه، ولا ريب في ذلك.

المعركة التي يقودها الانتقالي اليوم

د. فضل الربيعي

اعلموا أن المرحلة هي مرحلة العمل والتوجه نحو التسوية السياسية وإنهاء الحرب، كل طرف فيها يحاول فرض شروطه وتقوية أوراقه على أرض الواقع.

السعودية تبحث عن مخرج آمن لها من الحرب، ومن حقها ذلك، ولما كان الحوثي يقف أمامها اتجهت للحوار معه، نلاحظ أنهم يقدمون التنازلات تجاه بعضهم، دون الحسابات لحقوق الأطراف الأخرى التي لا تتواجد في طاولة حوارهم.

هناك من عمل ويعمل لإضعاف الانتقالي حتى لا يكون طرفًا قويًا في الحوارات القادمة، لا سيما وهو الطرف الآخر الموازي للحوثي المتواجد على الأرض، تواجده هذا متمثل في عنصرين أساسيين: الأول قواته العسكرية والأمنية المنتشرة في ربوع الجنوب، والثاني تواجده السياسي وحاضنته الشعبية؛ ولهذا نجدهم يعملون على إضعافه عبر حرب الخدمات والشائعات، وقد تواجهون غدًا قطع الرواتب وكل الاتصالات.

لهذا على الجميع إدراك ذلك وتقوية الجبهة الداخلية ومقاومة العدوان والحرب الإعلامية والشائعات التي تحاول النيل من مشروعنا. وإظهار صوت الشعب الواحد التواق للحرية والكرامة والاستقلال.

عدن حاضنة الجميع بدون تمييز ومنهم أولئك الجاحدون المتلونون

م. يحيى حسين نقيب

ردود القَدَر على من سددوا سهام الغدر لعدن الباسلة، لكنهم بسلوكهم المشين لم يسيئوا لعدن بل أساؤوا لأنفسهم ومشاريعهم القذرة، اللهم لا شماته، إنها الأقدار تتحدث عن نفسها مكذبة بل ومخزية لمن حاول تزوير الحقائق وقلبها لأغراض خبيثة تنم عن حقد دفين على عدن، مدينة السلام والمحبة والثقافة، ومدينة النضال وملجأ المناضلين ومأواهم من كل محافظات الجنوب واليمن منذ عشرات السنين.

الله خير من ينصر المظلوم ويظهر الحق ولو كره الظالمون، عدن حاضنة الجميع بدون تمييز، ومنهم أولئك الرهط الجاحدون المتلونون.. مدينة تعز مدينة السلام والمحبة والثقافة في توأمة تلقائية ربانية منذ زمن بعيد مع العاصمة عدن بما حباهما الله من مقومات الحياة الطيبة عبر التاريخ وإكرامهما لكل من تحط به الرحال على أرضهما، وظلت هذه التوأمة قائمة حتى زمن قريب حين بدأ ضعاف النفوس والحاقدون على عدن السلام والمحبة، عدن حاضنة الجميع، بدون تمييز، ومنهم أولئك الرهط الجاحدون المتلونون والمنكرون فضل هذه المدينة وأبنائها عليهم وعلى أسلافهم، حين تربعوا عرش السلطة كانوا أول من سدد سهام الغدر والخيانة وسعوا في الأرض فساداً ودمروا كل جميل في عدن بدلا من تسديد فواتير ديونهم لها وحقهم عليها .

لكنهم بسلوكهم هذا لم يسيئوا لعدن بل أساؤوا لأنفسهم ومشاريعهم القذرة .

وهنا لسنا بصدد أن نرد الإساءة بالإساءة لمدينة تعز أو أي مدينة يمنية أخرى؛ لأن تلك ليست من شيمنا وأخلاقنا ولا من الشيم والأخلاق التي علمتنا إياها حبيبتنا وأمنا الغالية عدن.

من حاولوا طعن عدن في القلب، وقد فعلوا ذلك بالفعل دون خجل ولا حياء، حيث قال كبيرهم علي الأم الحانية عدن ذات يوم قريب جدا: "إنها مدينة غير آمنة، وغير ملائمة" ولم يكتف بالقول فقط بل أصدر تعليمات إلى المنظمات الدولية لنقل عملها ضمن مشروع التنمية المستدامة بدلاً من الدعم والإغاثة إلى مدينة تعز.

ولكن الله يأبى إلا أن يظهر الحق ولو كره الظالمون، والحمد لله كثيرًا، ولا شماته بمدينة تعز وأبناء تعز الطيبين، رجال العلم والثقافة والسلام.

فكان الرد المزلزل كما يلي:

-1 الهجوم الإرهابي على مهرجان ثقافي وفني وحفل تكريم لأحد فناني الجنوب الهامة الفنية محمد محسن عطروش والتنكيل وإرهابهم وجرح الكثير من المواطنين الأبرياء.

-2 واقعة أخرى تعتبر صورة بشعة من صور تحدي الإرهاب لأحد أهم مؤسسات الدولة ورموزها السيادية المتمثلة في وزير الدفاع الذي تحداه وتحدى الدولة بكافة مؤسساتها العسكرية والأمنية والقضائية والسياسة في تلك الواقعة التي تحدثت عنها وسائل الإعلام كافة والمتمثلة بتصريح المدعو أمجد خالد زعيم المنظمات الإرهابية التي تتخذ من تعز مقرًا لها ولعملياتها الغادرة ضد رموز ومؤسسات الدولة واستهداف قادة الجنوب، قال بأنهم أدخلوا كل المتفجرات والمفخخات إلى العاصمة عدن عبر السيارات الخاصة بمواكب رئيس الحكومة.

يا له من خزي وعار وفضائح لرئيس الحكومة صاحب التصريح الآنف الذكر عن عدن!

-3 ومسك الختام الجريمة البشعة من جرائم الإرهاب المنظم والمحمي من قبل رموز الدولة جرمية يندى لها الجبين جريمة اغتيال أحد رؤساء المنظمات الإنسانية التي تعمل في تعز حسب توجيه رئاسة الحكومة.

فهذه الردود الثلاثة المتلاحقة والصاعقة على اتهام عدن بأنها مدينة غير آمنة وغير ملائمة وذلك قبل أن يجف مداد تعليمات معين عن عدن.

اللهم لا شماته في تعز وأبنائها إنه رد القدر وإعادة الاعتبار لعدن وأهلها ومحبيها والخزي والعار لمن عاداها وخانها وطعنها في الظهر.